محافظ الحسكة لـ«الوطن»: سرقة المياه وقطعها عن المواطن تتمة لسرقة المحتل الأجنبي للنفط والقمح ومقدّرات الدولة السورية

الحسكة - دحام السلطان

أكد محافظ الحسكة غسان حليم خليل لـ«الوطن» أن قطع مياه الشرب عن أكثر من مليون مواطن من أبناء مدينة الحسكة وضواحيها وريفها الغربي، الذين يعيشون اليوم أزمة إنسانية حقيقية، هي متممة لجرائم الاحتلالين الأميركي والتركي وأدواتهما في المنطقة، التي ترتقي كلها لجرائم الحرب ومكملة لجريمتي سرقة النفط والقمح وكل مقدّرات الدولة السورية، التي لا يزال الاحتلالان الأميركي والتركي وأدواتهما المرتهنة لهما، يداومون على سرقة قوت ولقمة الشعب السوري وتهريبهم بالطرق غير الشرعية إلى خارج البلاد.

وبيّن خليل أن عملية قطع مياه الشرب عن مدينة الحسكة وريفها الغربي، بعد توقف محطة آبار «علوك» عن العمل بشكل كامل وهي المحتلة من النظام التركي منذ التاسع من شهر تشرين الأول لعام ٢٠١٩، وقيام ميليشيا «قسد» المرتهنة للاحتلال التركي بقطع التيار الكهربائي عنها قبل نحو أربعة أيام، هي ممارسات عدوانية وصادرة عن الاحتلال الاشرعي الموجود على الأرض السورية وقيامه بخرق كل الأعراف والقوانين والمواثيق الشرعية الدولية، وهو الذي لا نتوقع منه إلا العدوان والتخريب وممارسة كل أشكاله الدنيئة والغادرة الهادفة إلى قهر إرادة أبناء ومواطني محافظة الحسكة والوافدين إليها من المحافظات الأخرى.

وأضاف المحافظ إن الحلول البديلة اليوم المتوافرة بين أيدينا كدولة، تكمن بتوفير مياه الشرب للمواطنين مجاناً عن طريق تكثيف أعداد الصهاريج ووجباتها اليومية والسماح لأكبر قدر ممكن منها بالدخول إلى وسط المدينة، للوصول إلى المواطنين في منازلهم ومدهم بالمياه الصالحة للشرب وبشكل متواصل من خلال عمل اللجنة الفرعية المشكلة لهذا الغرض برئاسة مسؤول قطاع المياه في المكتب التنفيذي لمجلس المحافظة ومدير عام مؤسسة المياه ورئيس مجلس المدينة.

وأوضح خليل أن عملية انقطاع المياه بالتتابع وبشكل متوال الذي يأتي اليوم للمرة الواحدة والعشرين عن أكثر مليون مواطن في المدينة وريفها الغربي لن تكمن الحلول النهائية فيه إلا بعودة الجيش العربي السوري وإنهاء كل أشكال الاحتلال الأجنبي وفرض وجود شرعية الدولة ومن ثم تفعيل العمل بمشروعي نهر دجلة والفرات المتوقفين منذ بدء الحرب على سورية، وربما مشاريع مائية أخرى قد تكون قريبة بالمدى المنظور إن سمحت الظروف في المحافظة إلى ذلك، لافتاً إلى أن المساعي الحكومية بالمحافظة لا تزال قائمة بالتعاون والتنسيق مع الصديق الروسي حيال تحييد محطة «علوك» الواقعة تحت سيطرة الاحتلال التركي وهيمنته عن الصراع السياسي والعسكري في المنطقة.

٤ آلاف خط هاتف في صحنايا وأشرفيتها مصاب بانخفاض الحرارة.. والاتصالات ترى العلاج «بالشمس»

فادي بك الشريف

معاناة يعيشها أكثر من ٤ آلاف مواطن مشترك بالهاتف في صحنايا وأشرفيتها وسط استياء واضح من نظام مقاسم «الأونو» الذي يتسبب بانقطاع الخدمات الهاتفية والانترنيت مع انقطاع الكهرباء.

مواطنون من سكان أشرفة صحنايا أكدوا لـ«الوطن»: أن شكوى الهواتف الأرضية والمعاناة مثارة منذ عام ٢٠١٧ في وزارة الاتصالات ولحينه – وتقدمنا بشكاوى عديدة بدءاً من مؤسسة الاتصالات ووصولاً إلى الوزارة مراراً وتكراراً، مضيفين: تقدمنا مؤخراً بمذكرة خطية عن طريق أحد أعضاء مجلس الشعب، مؤكدين أن لا فائدة من الهواتف سوى دفع الرسوم الشهرية للحفاظ على الخط والإنترنت معاً.

ويرى مواطنون أن الموضوع ليس بهذا التعقيد كما يدعي البعض، وخاصة أن الكثير من منازل المواطنين باتت تزود بنظام تغذية بالطاقة البديلة، فهل هناك صعوبة في تأمين هذه التغطية لأربعة آلاف مشترك منذ عام ٢٠١٧؟!

علماً أن هناك نداءات سابقة بهذا الخصوص وكان الجواب دائماً: «بانتظار تنفيذ عقد الطاقة الكهروضوئية»، وبعد طول انتظار فإن المعاناة مستمرة في أشرفية صحنايا في «مشروع القرية الصغيرة» وشارع ١٦ وما حولها بريف دمشق، لتغدو بعيدة عن التقانة بسبب فقدان أنواع الاتصال والإنترنت التي ترفد مؤسسة الاتصالات بها مشتركيها، وبمجرد انقطاع الكهرباء يتوقف العديد من الخطوط الهاتفية والإنترنت التي تعمل على مقاسم «الأونو» بشكل كلي والتي تسبب إرباكاً ملموساً للمشتركين وذهاب الآلاف من الليرات وربما الملايين على خزينة الدولة بسبب واقع الكهرباء.

وأكد الأهالي أن مشروع الطاقة البديلة للمقاسم لم ينفذ رغم التعاقد عليه منذ ٢٠١٨. وبموجب كتاب، حصلت عليه «الوطن»، طالب المواطنون بإيجاد حل إسعافي سريع للمشكلة بتركيب مولدات أسوة بجميع المقاسم، أو إيجاد أي حل آخر سريع يلبي نداءات المواطنين في المنطقة ويزيح عنهم معاناتهم.

وأشاروا إلى الآن الوزارة وضعت جزءاً من الحل على المجتمع غير القادر على المساهمة بسبب الظروف الاقتصادية والمعاناة المعيشية.

هذا ولحل الموضوع وجه وزير الاتصالات، مدير عام مؤسسة الاتصالات بتركيب الخلايا الشمسية والتنسيق مع بلديتي «صحنايا والأشرفية» لتأمين المواقع اللازمة لتركيب ألواح الطاقة كحل سريع وبديل، مع مشاركة المجتمع المحلي.

المازوت «الذكي» برسائل ابتداءً من الشهر المقبل في اللاذقية

اللاذقية - عبير سمير محمود

ناقشت لجنة المحروقات الفرعية في محافظة اللاذقية الآلية الجديدة لتوزيع مازوت التدفئة في اللاذقية عبر الرسائل النصية من النسخة المحدثة لتطبيق «وين»، والتي ستبدأ فعلياً مطلع شهر تموز المقبل.

وخلال الاجتماع، أكد محافظ اللاذقية إبراهيم خضر السالم، ضرورة وضع ضوابط لعمل الصهاريج وإيجاد آلية مراقبة لالتزام الصهاريج بالتعبئة وفق الرسائل.

وفيما يخص المازوت الزراعي، لفت السالم إلى إعطاء الجهات المعنية كامل الصلاحيات في توزيع المادة وفق الأولوية بغرض إيصال المادة، منوهاً إلى أهمية التنسيق بين مديرية الزراعة واتحاد الفلاحين وفرع محروقات لمنع التجاوزات والتأكد من إيصال المادة للمستفيدين.

عضو المكتب التنفيذي المختص بقطاع التجارة الداخلية وحماية المستهلك في محافظة اللاذقية علي يوسف أكد لـ«الوطن»، أن آلية توزيع مازوت التدفئة عبر الرسائل النصية تخفف الأعباء عن المواطن وتمنع حدوث تجاوزات بشكل عام.

وأوضح يوسف أنه عند تحديث تطبيق «وين»، يمكن للمواطن تحديد عنوان إقامته ليتم إرسال صهريج المازوت إلى منزله وتتم التعبئة حسب الكميات المطلوبة التي يتم تحديدها وزارياً خلال الأيام المقبلة.

وأشار عضو المكتب التنفيذي إلى أن عدد البطاقات العائلية فيما يخص مازوت التدفئة يبلغ ٣٤٩ ألف بطاقة ذكية في محافظة اللاذقية.

مدير فرع محروقات في اللاذقية سنان بدور قال لـ«الوطن»: إن الآلية الجديدة لتوزيع مازوت التدفئة مؤتمتة بالكامل ولا يتم فيها أي تدخل بشري، مشيراً إلى أنها تقضي على حالات الهدر والفساد فيما يخص إيصال المادة لمستحقيها.

ولفت بدور إلى أن المواطن يستطيع تسجيل عنوانه عبر التطبيق المحدث «وين»، والكمبيوتر يختار أقدم تسجيل ويتم إرسال الكمية عبر صهريج من محروقات يقوم السائق بالتواصل مع المواطن لإيصالها إلى منزله مباشرة.

من جهته، أكد رئيس دائرة حماية المستهلك في مديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك باللاذقية أحمد زاهر لـ«الوطن»، أن دور التموين دور رقابي بشكل مستمر، بحيث تتم متابعة عمليات بيع المادة وإيصالها بشكل سليم إلى المستفيدين منها بموجب البطاقة الذكية.

وشدد زاهر على أهمية هذه الآلية في منع التلاعب بالمادة أو الاتجار فيها، لافتاً إلى تسجيل عدد من الضبوط خلال الأيام الماضية فيما يخص المحروقات ومنها ضبط اتجار بالمازوت وضبط نزع «رصرصة» في محطة وقود بالمحافظة.

وبالعودة إلى قرارات لجنة محروقات الفرعية في اللاذقية، تم إيقاف تزويد محطة الخليل بالمحروقات لمخالفتها بنزع «الرصرصة»، إضافة لإيقاف تزويد محطة الرضا بالمحروقات نتيجة مخالفتها بمواصفات المحطة من دون الحصول على الموافقة اللازمة، مقابل إعادة التعامل مع محطتي كرسانا واللاذقية بعد انتهاء المدة المحددة بقرار مخالفتهما ودفع الغرامات المترتبة على كل منهما.

سورية تحصل على الميدالية البرونزية في الأولمبياد العالمي للمعلوماتية بالمنافسة مع ٨٨ دولة

محمود الصالح

كشف رئيس اللجنة الأولمبية الخاصة بالمعلوماتية في هيئة التميز والإبداع أبي صندوق عن تحقيق سورية نتيجة مهمة في المسابقات العالمية التي نظمتها سنغافورة عن بعد.

وأكد صندوق في تصريح لـ«الوطن» أن سورية تشارك في هذه المسابقة التي تنظم سنوياً على مستوى العالم من خلال ٤ مسابقين في اختصاص المعلوماتية، والتي تشارك فيها ٨٨ دولة بـ٣٥١ متسابقاً، منوهاً إلى أن سورية استطاعت سورية أن تحصل على الميدالية البرونزية في هذه المسابقة.

وأضاف رئيس اللجنة: إن هذه النتيجة تحققت لسورية نتيجة الجهود والتدريب والتحضيرات التي قامت بها اللجنة خلال الفترة الماضية، والتي بدأت من المناطق ثم المحافظات، وعلى المستوى الوطني الذي وصل إليه ٣٣ طالباً، بعد اجتياز كافة المراحل، وفي كل عام تنظم هذه المسابقة لطلاب الأول والثاني والثالث الثانوي في عدة اختصاصات ومنها المعلوماتية. وأشار إلى أن الفريق الوطني يخضع لتدريبات مكثفة طوال السنة، وفي شهر نيسان من كل عام تجري التصفيات النهائية لاختيار الفريق الوطني إلى المسابقة العالمية، وفي هذا العام كانت المشاركة بـ٤ طلاب من سورية، طالبان من حلب وطالب من حمص وآخر من اللاذقية.

وعن المتابعة والرعاية اللتين يحظى بهما الطلاب الذين حصلوا على ميداليات في المسابقة العالمية أو الأسيوية بيّن صندوق أن أي طالب يحصل على إحدى الميداليات في المعلوماتية يحصل على التسجيل المباشر في كلية الهندسة المعلوماتية في المحافظة التي ينتمي لها، من دون الدخول إلى مسابقة التعليم العالي، ولكن هناك شرطاً بسيطاً يجب أن يحققه وهو أن يحصل على ٩٠ بالمئة في مادة الرياضيات، إضافة إلى استمرار رعاية كل هؤلاء من قبل هيئة التميز والإبداع خلال دراستهم الجامعية وبعدها لكونهم أصبحوا ضمن عائلة هيئة التميز والإبداع، حتى لو خرجوا من الفريق الوطني للمسابقات.

وكانت قد صدرت نتائج المسابقة العالمية وحصلت سورية على ميدالية برونزية في أولمبياد المعلوماتية العالمي IOI.. ، وعاد الفريق العالمي للأولمبياد العلمي السوري للمعلوماتية إلى منصة التتويج العالمية مع تتويجه بميدالية برونزية في الأولمبياد العالمي للمعلوماتية IOI لعام ٢٠٢١ الذي نظمته سنغافورة عن بُعد يومي ٢٢ و٢٥ حزيران الحالي، وحقق الميدالية البرونزية عضو الفريق العالمي للأولمبياد العلمي السوري للمعلوماتية محمد نور المصري – حلب.

وحسب جدول النتائج جاءت سورية في الترتيب الأول لما بعد الميدالية البرونزية في البرونزية الثانية التي كان قاب قوسين أو أدنى أن يحصل عليها عضو الفريق السوري أنطوان دبوس لكنها ضاعت منه بفارق علامة واحدة فقط من أصل الـ٦٠٠ علامة المخصصة للاختبار. وتضمنت الاختبارات جولتين مدة كل منهما خمس ساعات متواصلة وتشمل مجموعة من المسائل في الخوارزميات والبرمجة وانطلقت من مركزين امتحانيين في دمشق وحلب.

وتأتي هذه النتيجة من خلال المشاركة السورية رقم ١٣ في هذا الاستحقاق العلمي الأكبر عالمياً بالمعلوماتية.

حرم قلعة صلخد يجمد بناء المساكن

السويداء- عبير صيموعة

عشرات السنوات تنظرها أهالي مدينة صلخد لتعديل المخطط التنظيمي للمدينة لتأتي التعديلات الأخيرة التي مكنت الكثير من الأهالي بالتوسع وإضافة طوابق إضافية، وتحرم سكان المدينة القاطنين ضمن الشرائح الأثرية الواقعة ضمن حرم القلعة في صلخد التي قامت دائرة الآثار بفرضها على أهالي المدينة من التوسع في مبانيهم أو إضافة أي طابق أو غرفة إلى منازلهم كما أدت إلى تجميد هذه العقارات بعد أن أصبحت مرهونة برسم المديرية العامة للآثار والمتاحف.

ويؤكد أهالي المدينة أن هذا القرار أوقف الحراك البنائي والإنشائي ضمن المنطقة وأجبرهم على التقوقع ضمن منازل قديمة جراء عدم السماح لهم بالتوسع العمراني أو حتى إضافة أي كتل إسمنتية داخل هذه المنازل بل اقتصر قرار الآثار بالسماح بترميم جزء منها فقط ولكن ضمن الاشتراطات المعمول بها لدى دائرة الآثار بأن يكون بالحجر البازلتي.

وحسب الأهالي هناك أن ترميم هذه البيوت حسب هذه الاشتراطات يعتبر مكلفاً لهم ما يدفعهم إلى المطالبة برفع الصفة الأثرية عن منازلهم وذلك كي يتسنى لهم استثمارها للسكن.

وأكد رئيس مجلس مدينة صلخد زهير السعدي أن مشكلة تقسيم المنطقة المحيطة بالقلعة إلى شرائح مشكلة يعاني منها أهالي صلخد منذ أعوام عديدة وما زالت رغم مطالبة مجلس المدينة برفع الصفة الأثرية عن تلك العقارات وتعديلها بما يتناسب مع الامتداد العمراني للمدينة مؤكداً ضرورة قيام المديرية العامة للآثار بحل مشكلة الشرائح في صلخد أسوة بمدينة شهبا.

بدوره مدير دائرة الآثار في السويداء نشأت كيوان أكد لـ«الوطن» أن مطالب أهالي صلخد محقة وتعديل قرار تسجيل مدينة صلخد أسوة بالقرى والبلدات القديمة وتحقيق موامة بين خدمة الآثار وخدمة المواطنين التي تعتبر من الأولويات لدى دائرة آثار السويداء لافتاً إلى وجود تعديلات قريبة تنصف الأهل بصلخد وفي الوقت نفسه تحمي الآثار، والدائرة تعمل على هذه القضية حالياً وعند الانتهاء من مسودة القرار سيتم رفعها إلى المجلس الأعلى للآثار للبت به بقرار نهائي بالتعديل.

وأوضح أن قضية التعديل تحتاج إلى وقت لدراسة الأمور الفنية والارتفاعات مع استمرار حماية القلعة، ومن لديه أرض ضمن حرم المنطقة المحيطة بالقلعة سيتم منحه ترخيصاً أو موافقة أسوة بغيره من الأهالي وهو حق مكتسب لكل مواطن ولكن بعد الانتهاء من الدراسات جميعها.

وأكد كيوان أن هدف الدائرة الاستمرار بحماية القلعة وفي الوقت نفسه المحافظة على مصالح الأهالي لأن المنطقة مأهولة بالسكان وليست قلعة مهجورة مثل غيرها من القلاع كقلعة المرقب مثلاً.